Taj Al-Ma'rifa Journal مجلة تاج المعرفة
ISSN : 3104-8846, ISSN-L: 3104-8838

The Impact of Profitability and Solvency on the Financial Performance of Telecommunications Companies

(An Applied Study on LTT Telecommunications and Technology Company for the Period 2005-2023)

* Rida Mansour Shita

Associate Professor Department of Finance Faculty of Economics and Political Science University of Tripoli

r.shita@uot.edu.ly

*Corresponding Author: * Rida Mansour Shita

Keyword

Profitability, Solvenc Efficiency, Telecommunications Companies

Abstract

This study aims to identify, analyze, and describe the extent of the simultaneous and partial impact of profitability and solvency on financial performance. The independent variables in the study are profitability, measured by Net Profit Margin (NPM), and solvency, measured by the Debt-to-Equity Ratio (DER), while the dependent variable is financial performance, measured by Return on Assets (ROA). The findings reveal that profitability exerts a significant effect on financial performance (p-value = 0.001), whereas solvency does not have a statistically significant effect on financial performance (p-value = 0.749). When both variables were analyzed simultaneously, the results indicated that profitability and solvency collectively exert a significant influence on financial performance (p-value = 0.002)

Received : 01/08/2026 Accepted : 20/08/2026

DOI: https://doi.org/10.64943/jkc.2026.040309

Copyright © 2026 JKC ; Published by Higher Institute of Science and Technology, Tajoura, Libya
This is an open access article licensed under CC BY: (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0)

أثر الربحية والملاءة المالية على الأداء المالي لشركات الاتصالات
(دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات والتقنية LTT للفترة من 2005- 2023)

* رضا منصور شيته

أستاذ مشارك بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم التمويل جامعة طرابلس

r.shita@uot.edu.ly

***الباحث المرسل:** * رضا منصور شيته

الكلمة المفتاحية

الربحية، الملاءة المالية، الكفاءة، شركات الاتصالات

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة، وتحليل، ووصف مدى تأثير الربحية والملاءة المالية بشكل متزامن وجزئي على الأداء المالي. المتغيرات المستقلة في الدراسة تمثلت في الربحية، المقاسة بهامش صافي الربح(NPM) ، والملاءة المالية، المقاسة بنسبة الدين إلى حقوق الملكية(DER) ، بينما المتغير التابع هو الأداء المالي، المقاس بعائد الأصول.(ROA) ، أظهرت النتائج أن الربحية لها تأثير كبير على الأداء المالي (القيمة الاحتمالية 0.001، بينما لم يكن للملاءة المالية تأثير معنوي على الأداء المالي (القيمة الاحتمالية 0.749 ، عند تحليل المتغيرين معاً، تبين أن الربحية والملاءة المالية لهما تأثير معنوي على الأداء المالي القيمة الاحتمالية 0.002

تاريخ الإستقبال: 2026/08/01 تاريخ القبول: 2026/08/20

DOI: https://doi.org/10.64943/jkc.2026.040309

1- مقدمة:

في عصر العولمة الحالي، يمكن القول إن الاقتصاد العالمي يشهد نمواً سريعاً وأصبح أكثر سهولة وعملية وكفاءة في تنفيذ الأنشطة. ومعه، حدثت تغييرات جوهرية مختلفة لها تأثيرات إيجابية أو سلبية على جميع عناصر الحياة. يوضح **Purnamasari& Fitriani, (2022)** أنه من المتوقع أن تكون كل شركة قادرة على توليد أرباح عالية من أعمالها حتى تتمكن من التطور والبقاء على المدى الطويل وتجنب التصفية. نجاح الشركة في توليد الأرباح هو إنجاز يحققه مديروها. ويتم ذلك كأساس لاتخاذ القرارات، سواء في الاستثمارات، أو تعظيم العمليات، أو توزيع الأرباح على المساهمين. كل شركة مطالبة أيضاً بتحسين أدائها، وخاصة الأداء المالي.

فالأداء المالي هو جزء مهم لتقييم الفعالية والكفاءة من أجل تحقيق النجاح للشركة ومعرفة وضعها المالي كالمعلومات حول أرباح الشركة هي نقطة التركيز الرئيسية في التقارير المالية، من خلال النظر إلى الأرباح التي تحققها الشركة، إذا تمكنت الشركة من زيادة الأرباح، فهذا يشير إلى قدرتها على الأداء الجيد مما يخلق استجابة إيجابية من المستثمرين ويزيد أيضاً من سعر سهم الشركة**(Wattilete, 2023)** .

في شركات قطاع الاتصالات للشركات التابعة للقابضة للاتصالات خلال الفترة 2005-2023، شهدت شركة الاتصالات والتقنية انخفاضاً، في عام 2015 انخفاضاً في الأرباح بنسبة تصل إلى 46% لتصل إلى 73مليون دينار، وكان سبب ذلك تسريع الإدارة للعمر الإنتاجي لبعض أصولها الثابتة، وزيادة تكاليف الاستهلاك والإطفاء بنسبة 69.14%، كما شهدت انخفاضاً في عام 2022 بنسبة 26% بسبب زيادة تكاليف الشركة.

بسبب هذه الظروف، يمكن استنتاج أن الشركة واجهت تحديات كبيرة في الحفاظ على ربحيتها واستقرارها المالي، لذلك من المهم جداً قياس وتحليل تطور الأداء المالي لهذه الشركة خلال الفترة 2005-2023 لتحديد مدى تأثير عوامل مثل الربحية والملاءة المالية.

وبالتالي سيتم في هذه الدراسة التعرف على مكونات الربحية والملاءة المالية، التي تعتمد عليها الشركة في تمويل استثماراتها، حيث توجد مؤشرات ربحية متعددة ومصادر مباشرة قصيرة الأجل وطويلة الأجل، وسوف يتم عرض كيفية تقدير تكلفة الأموال للمصادر وصولاً إلى التكلفة الشاملة أي تكلفة الخليط من الأموال المملوكة والمقترضة، للوصول إلى المكون الأمثل لهيكل رأس المال، والتعرف على الربحية والملاءة المالية لشركة ليبيا للاتصالات والتقنية **LTT** ، وتقديم بعض الرؤى حوله من خلال تقييمها واختبار أثرها على الأداء العام للشركة.

1-2- مشكلة الدراسة:

الفعالية والكفاءة تتحقق بالأداء المالي وهو جزء مهم من أجل تحقيق النجاح للشركة ومعرفة وضعها المالي كالمعلومات حول أرباح الشركة هي نقطة التركيز الرئيسية في التقارير المالية، من خلال النظر إلى الأرباح التي تحققها الشركة، إذا تمكنت الشركة من زيادة الأرباح، فهذا يشير إلى قدرتها على الأداء الجيد مما يخلق استجابة إيجابية من المستثمرين ويزيد أيضاً من سعر سهم الشركة**(Wattilete, 2023)** ، فالربحية هي مؤشر مهم يعكس قدرة الشركة على توليد الربح مثل **.(ROA, ROE, NPM)** من ناحية أخرى، تظهر الملاءة المالية مدى قدرة الشركة على الوفاء بجميع التزاماتها طويلة الأجل مثل **.(DER, DAR)** خلال الفترة 2005-2023، واجهت ليبيا والعالم تحديات كبرى بسبب الاستقرار وجائحة كوفيد-19. شهد قطاع الاتصالات زيادة في الطلب على البيانات، لكن لم تتمكن جميع الشركات من الاستفادة الكاملة من ذلك.

ونظراً لما تمثله شركات الاتصالات من دور جوهري مؤثر في حياة عدد كبير من فئات المجتمع بالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل تؤثر الربحية والملاءة المالية بشكل موجب على الأداء المالي لشركة ليبيا للاتصالات والتقنية **LTT**

1-3-هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الربحية والملاءة المالية للشركات الاتصالات، من خلال اختبار أثر كل من الربحية متمثلة في هامش صافي الربح **(NPM)** والملاءة المالية متمثلة في نسبة الدين إلى حقوق الملكية **(DER)** كمتغيرات مستقلة على الأداء المالي (معدل العائد على الأصول**ROA**)، وبالتالي تقديم مجموعة من التوصيات، حول أهمية التوازن بين الربحية وإدارة الالتزامات طويلة الأجل للحفاظ على استقرار واستدامة الأداء المالي للشركات.

1-4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، والذي يتناول أثر كل من الربحية والملاءة المالية (هامش صافي الربح **(NPM)**، نسبة الدين إلى حقوق الملكية **(DER)**) كمتغير مستقل على الأداء المالي (معدل العائد على الأصول**ROA**)، حيث أن حجم الفوائض المالية لشركات الاتصالات، يمكن أن يسهم في عمليات الاستثمار والتمويل في الاقتصاد بشكل عام وسوق الأوراق المالية بشكل خاص، فضلاً على أن الدراسات السابقة عن شركات الاتصالات تناولت الاستثمارات دون التطرق لدراسة وتقييم اثر الربحية والملاءة المالية على الأداء المالي لشركات الاتصالات، مما يعطى الموضوع أهمية خاصة وبالتالي قد يقدم تحليل وتقييم أثر الربحية والملاءة المالية على الأداء المالي لشركات الهاتف المحمول، وبعض الرؤى لمتخذي القرار والمشرعين حول كفاءة الربحية والملاءة لشركة ليبيا للاتصالات والتقنية **LTT** من إمكانية استمراره بشكل يحقق الأهداف المرجوة من تكوينه.

2.منهجية الدراسة:

تتمثل في النقاط التالية. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك للإجابة على صياغة المشاكل المتعلقة بالمتغيرات المستقلة كما تم استخدام المنهج الكمي والذي يهدف لاختبار الفرضيات ورؤية العلاقة بين المتغيرات إحصائياً مع استخدام النهج ارتباطي لتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

1.2. فرضية الدراسة:

في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة وما هو مستهدف من دراسته، تهدف الدراسة إلى اختبار الفرضية الرئيسية وفرضيتين فرعيتين، وذلك على النحو الأتي:

Ho1: لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية للربحية والملاءة المالية (هامش صافي الربح (**NPM**)، نسبة الدين إلى حقوق الملكية (**DER**)) على الأداء المالي (معدل العائد على الأصول**ROA**).

Ho11: لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية الربحية (هامش صافي الربح (**NPM**)،) على الأداء المالي (معدل العائد على الأصول**ROA**)

Ho12: لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية للملاءة المالية (نسبة الدين إلى حقوق الملكية (**DER**)) على الأداء المالي (معدل العائد على الأصول**ROA**).

2.2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع مفردات الربحية والملاءة المالية لشركة ليبيا للاتصالات والتقنية **LTT** خلال الفترة من 2005 إلى 2023، والبالغ عددها (19) تسعة عشرة سنة وكانت عينة الدراسة متمثلة في ليبيا للاتصالات والتقنية.

2.3 حدود الدراسة:

غطت فترة الدراسة تسعة عشرة سنة متصلة تبدأ من سنة 2005 إلى سنة 2023 وذلك لان سنة 2023 هي أخر سنة ثم قفل ميزانيتها حين أعداد هذه الدراسة حيت روعي في اختيار فترة الدراسة، إدخال أكبر عدد ممكن من السنوات وهي فترة تفي بمتطلبات التحليل الإحصائي، فضلاً عن أنها كافية للحصول على نتائج تعكس إلى حد كبير الواقع الفعلي لموضوع الدراسة، وتعد فترة الدراسة أطول فترة تتناولها دراسة تتعلق بشركة ليبيا للاتصالات والتقنية **LTT**.

2.4 مصادر البيانات:

تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة من مصادر تقارير النشاط وقوائم الدخل والمركز المالي لشركة ليبيا للاتصالات والتقنية **LTT** للفترة من 2005-2023

البيانات **:**بيانات ثانوية نسب مالية: (الربحية**NPM** ، الملاءة **DER**، الأداء المالي **ROA)**

تحليل البيانات **:**تحليل الإحصاء الوصفي واختبارات الانحدار الخطي المتعدد**.**

3. الدراسات السابقة:

في الواقع هناك تباين واضح بين الدراسات التي تناولت موضوع النسب المالية وأثرها على الأداء المالي لشركات الاتصالات تناولت دراسة كلا من (**Auliah Rizka, et, 2025**) العلاقة بين معدل العائد على الأصول والعديد من المؤشرات المالية متمثلة في نسبة السيولة (**CR**)، ونسبة الدين إلى الأصول (**DAR**) ومعدل دوران إجمالي الأصول (**TATO**) ونمو المبيعات (**SG**) واعتمدت الدراسة على تحليل الانحدار على عينة مكونة من خمس شركات في شركات الاتصالات الأندونيسية، وأوضحت النتائج أن نمو المبيعات لا يؤثر بشكل كبير على العائد على الأصول(**ROA**)، بينما كان التأثير متمثل في نسبة السيولة ونسبة الدين إلى الأصول ومعدل دوران إجمالي الأصول

بشكل كبير وكانت القوة التفسيرية للنموذج حوالي 75% من التباين في العائد على الأصول، كما تشير النتائج إلى أن كفاءة الأصول ، والسيولة، والملاءة المالية عوامل حاسمة تؤثر على ربحية شركات الاتصالات في حين أن نمو المبيعات وحده لا يحسن بشكل مباشر القدرة على تحقيق صافي ربح من الأصول.

هدفت دراسة كلا من (**Auliah Rizka, et, 2023**) إلى تحليل الاداء المالي لشركات الانترنت باستخدام النسب المالية اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي واستندت على البيانات الثانوية المتحصل عليها من موقع البورصة الاندونسية وتكونت عينة الدراسة من خمس شركات لمزودي خدمة الاتصالات والانترنت وكانت متغيرات الدراسة المستقلة متمثلة في نسب السيولة والنشاط والملاءة والربحية وأظهرت النتائج الدراسة لمدة ثلاثة سنوات بأن نسب السيولة (التداول، التداول السريعة)، نسب النشاط (معدل دوران المخزون، معدل دوران الأصول)، الملاءة المالية (نسبة الدين إلى الأصول، نسبة الدين إلى حقوق الملكية) الربحية (هامش الربح الصافي، معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) ،واستنتجت الدراسة أن شركة تزويد خدمة الانترنت كانت هي الأفضل من حيث نسبة السيولة ونسبة النشاط بينما هناك شركة واحد من شركات الاتصالات كانت هي الأفضل من حيث نسبة الملاءة والربحية.

تهدف دراسة كلا من (**Ida Bagus, et, 2025**)لتحديد وتحليل ووصف مدى تأثير الربحية والملاءة المالية على الأداء المالي وكانت الربحية في هذه الدراسة مقاسة بهامش صافي الربح (**NPM**)والملاءة المالية كانت مقاسة بنسبة الدين إلى حقوق الملكية (**DER**) أما المتغير التابع وهو الأداء المالي فتم قياسه بمعدل العائد على الأصول (**ROA**)أظهرت نتائج الدراسة أن الربحية لها تأثير معنوي على الأداء المالي بينما الملاءة المالية كانت غير مؤثرة بشكل معنوى على الأداء المالي وعندما تجتمع الربحية والملاءة المالية في أن واحد فكان لهما تأثير كبير على الأداء المالي

تناولت دراسة كلا من (**Ikfan Rahmanda, et, 2022**) إلى تحديد أثر نسب السيولة والملاءة المالية والنشاط والربحية على الأداء المالي لشركات الاتصالات حيث اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات الفترة من 2016-2020 واستخدمت الدراسة التحليل المالي لدمج الأرقام الواردة في الميزانية وأظهرت النتائج تحليل النسب خلال الفترة أن أفضل نسب السيولة والملاءة المالية تعود لشركات الانترنت كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن نسب السيولة والنشاط والملاءة المالية والربحية لها تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المالي لشركات الاتصالات في حين أن نسبة الربحية لها تأثير سلبي وغير معنوي على الأداء المالي لشركات الاتصالات فقد أظهرت النتائج أن نسب السيولة والملاءة المالية والنشاط لها تأثير إيجابي ومعنوي.

4. النموذج القياسي المستخدم لاختبار فرضية الدراسة:

4-1 صياغة نموذج الدراسة:

بالرجوع للدراسات السابقة وعدد من النماذج المنشورة في الدوريات حول قياس أثر التغير في الربحية والملاءة المالية بشكل على الأداء المالي نجد أنها تضمنت عدداً من العوامل والمتغيرات المؤثرة في هذه العلاقة واستنادا إلى هذه الدراسات تم تكوين نموذج هذه الدراسة وذلك على غرار ما قام به كلا من (**Drham,et,2025**)ببناء نموذج لفحص وتحديد العوامل المؤثرة على الأداء المالي لشركات الاتصالات الليبية بحيث هدفت الدراسة لمعرفة وتحليل ووصف مدى تأثير الربحية والملاءة المالية على الأداء المالي، المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسة تمثلت في الربحية مقاسة بـ "صافي هامش الربح **(NPM) "**والملاءة المالية مقاسة بـ "نسبة الدين إلى حقوق الملكية**(DER) "**، بينما المتغير التابع المستخدم في هذا الدراسة هو الأداء المالي مقاساً بـ "العائد على الأصول**.(ROA) "**حيث تكون مجتمع الدراسة من 19 شركة في قطاع الاتصالات الفرعي المدرجة في بورصة إندونيسيا **(BEI)** للفترة 2005-2023. استخدمت عينة البحث طريقة العينة الهادفة**(purposive sampling)** ، مما أسفر عن الحصول على 4 شركات اتصالات استوفت المعايير وأظهرت نتائج البحث أن الربحية لها تأثير معنوي (ذو دلالة إحصائية) جزئياً

على الأداء المالي، بينما ليس للملاءة المالية تأثير معنوي على الأداء المالي وتوصلت الدراسة إلى نتائج من خلال العلاقات تبينت بشكل متزامن (مجتمعين)، تؤثر الربحية والملاءة المالية تأثيراً معنوياً على الأداء المالي، وعليه فإن الدراسة ستستخدم النموذج نفسه مع إدخال بعض التعديلات عليه بشكل يتلائم مع السمات الهامة للبيئة الاستثمارية الليبية لذلك يتكون النموذج القياسي من العناصر التي تعكسها المعادلة التالية:

$$\sum ROAt = \beta 0 + \beta 1 \sum NPMt + \beta 2 \sum DERt + Ut \qquad (1)$$

حيث ان:

ROAt:	الأداء المالي والذي يعبر عنه بمعدل العائد على الأصول.
β0:	المقطع الثابت للنموذج.
β1… β 2:	معاملات المتغيرات الخاصة بالربحية والملاءة المالية إلى الأداء المالي لشركات الاتصالات.
NPMt	ويعبر عنه بهامش صافي الربح.
DERt	ويعبر عنه نسبة الدين إلى حقوق الملكية.
Et	المتغير العشوائي.

ويتوقع أن تكون إشارة المعاملات $\boldsymbol{\beta_2, \beta_1}$ موجبة بحيث تكون العلاقة طردية بين الأداء المالي والربحية والملاءة المالية وذلك وفق نظرية الوكالة.**(Agency Theory)** وكما أكدته دراسة كلا من **(Drham,et,2025)**.

2.4: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وطرق قياسها:

تعتمد الدراسة على مجموعة من المتغيرات اللازمة لإجراء تحليل أثر كل من الربحية والملاءة المالية (هامش صافي الربح **(NPM)**، نسبة الدين إلى حقوق الملكية **(DER)**) كمتغير مستقل على الأداء المالي (معدل العائد على الأصول**ROA)**، وبهذا تنقسم المتغيرات إلى متغير تابع يعبر عنه الأداء المالي لشركة المدار الجديد للهاتف المحمول، ومتغيرات مستقلة يعبر عنها بالربحية والملاءة المالية.

وللتحقق من متغيرات الدراسة والمتمثلة في هامش صافي الربح **(NPM)**، نسبة الدين إلى حقوق الملكية **(DER)**) المكونة للربحية والملاءة المالية لشركة المدار الجديد للهاتف المحمول، وأثرها على الأداء المالي لشركة المدار الجديد للهاتف المحمول له يتطلب استخدام المقاييس التالية:

أ- الأداء المالي للشركة:

1-معدل العائد على الأصول Return on Assets (ROA)

والذي يقيس معدل العائد على الأصول مدى فاعلية الإدارة في استخدام الموارد المتاحة، ومدى قدرتها على تحقيق العوائد من الأموال المتاحة من مختلف المصادر التمويلية، بغض النظر عن الطريقة التي تم بها هذا التمويل، وبالتالي فهو يعكس أثر الأنشطة التشغيلية والتمويلية بالمنشأة (الكور، الفيومي، 2007). ويحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{ROA العائد على الأصول} = \frac{\text{الأرباح الصافية بعد الضريبة}}{\text{(مجموع الأصول)}}$$

أ- نسب الربحية:

-هامش صافي الربح **(NPM)**

ويدعي أيضا هامش الربح على المبيعات من خلال قسمت صافي الربح على المبيعات (أجين ،2010، ص 327). ويحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{NPM معدل صافي الربح} = \frac{\text{الأرباح الصافية بعد الضريبة}}{\text{الايراد}}$$

ب- نسب الملاءة المالية:

وتقيس نسبة الدين إلى حقوق الملكية وكلما انخفضت النسبة كلما دل علي زيادة المركز المالي للشركة (غذوان، 2020، ص 22)

$$\text{2- نسبة الدين إلى حقوق الملكية DER} = \frac{\text{الخصوم المتداولة}}{(\text{حقوق الملكية})}$$

5-اختبار فرضيات الدراسة:

بداية وقبل الشروع في اختبار فرضيات الدراسة، وحتى يتم الوثوق بنتيجة الانحدار للنماذج الاقتصادية وقدرتها التفسيرية للعلاقات التي تجمع بين متغيراتها يفترض التحقق من شروط وفرضيات معلمات الانحدار، لضمان وجودة العلاقة الخطية بين المتغيرات الدراسية.

5-1-مدى توفر خاصية التوزيع الطبيعي في بيانات الدراسة

جدول رقم (1) نتائج اختبار (K-S) للتوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة

المتغير	رمز المتغير	Prob	Ho: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
العائد على الأصول	ROA	0.892	√
هامش صافي ربح	NPM	0.812	√
معدل الديون إلي حقوق الملكية	DER	0.163	√

تمّ في هذه الدراسة استخدام اختبار **Kolmogorov Smirnov (K-S)** والتي أشارت نتائجه الموضحة بالجدول السابق إلى جميع متغيرات الدراسة تتبع خاصية التوزيع الطبيعي وذلك وفقاً للاختبار الإحصائي **(K-S)**.

5-2- تحليل قوة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة تم إجراء اختبار معامل ارتباط بيرسون، لفحص وقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين يتحقق بهما شروط التوزيع الطبيعي ، ومن خلال الاختبار الإحصائي المرافق لقيمة معامل الارتباط في الجدول التالي يمكن الإقرار أو عدم إقرار وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، ومن خلال قوة الارتباط يتم فحص مشكلة الارتباط الخطي المتعدد **Multicollinearity** واحتمال وجودها بين متغيرات الدراسة (والتي تؤثر على معاملات نماذج الانحدار في حال وجودها)، كما يلاحظ من الجدول (3) أن هناك معاملات كانت ذات اتجاه موجب حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة في حدود (70.5%)، بين العائد على الأصول **ROA** و هامش صافي الربح.

أما المعاملات السالبة فكانت ضعيفة بين كل من العائد على الأصول **ROA** ومعدل الديون إلى حقوق الملكية **DER** في حدود (-7.9%)، كما يلاحظ أيضاً من الجدول أدناه أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في معدل الديون إلي حقوق الملكية**DER** ومعدل صافي هامش الربح **NPM** كانت بالسالب أيضاً حيث تصل قيمة معامل الارتباط فيه حوالي (-40.6%)، وبالتالي فإن هذه العلاقة لا تعاني من وجود مشكلة في الارتباط الخطي المتعدد فيما بينهما.

جدول (2) مصفوفة معاملات بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغير	ROA	NPM	DER
العائد على الأصول(ROA)	1	**0.705	-0.079-
هامش صافي الربح(NPM)		1	-0.406-
معدل الديون إلي حقوق الملكية(DER)			1

*مستوى معنوية 0.05 ،** مستوى معنوية 0.1

5-3-اختبار معنوية نماذج الانحدار القياسية وقوتها التفسيرية:

بداية وقبل فحص واختبار نتائج معنوية نماذج الدراسة لابد من توفر الافتراضات الخاصة بطريقة المربعات الصغرى **Ordinary Least Square (OLS)**، ومن أهمها عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي العالي المتعدد، والذي تمّ الكشف فيه عن احتمال عدم وجوده من خلال نتائج معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة، وقبل تفسير نتائج الانحدار سيتم تنفيذ اختبار معامل تضخم التباين **Variance Inflation Factor (VIF)** واستبعاد المتغيرات التي يكشف الاختبار أن لها قيمة **(VIF)** أكبر من (5).

ويوضح الجدول التالي رقم **(3)** قيم معامل **(VIF)** لكافة متغيرات الدراسة، ولكافة نماذج الانحدار، حيث يلاحظ أن جميعها أقل من (5)، وبالتالي فإن النتائج تشير إلى عدم وجود مشكلة في الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة في نماذج الانحدار القياسية للدراسة.

جدول (3) اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لكافة المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	VIF	TOL
هامش صافي الربح(NPM)	1.198	0.835
معدل الديون إلي حقوق الملكية(DER)	1.198	0.835

كما سيتم فحص مشكلة الارتباط الذاتي **(Autocorrelation)** في بواقي نماذج الإنحدار المقدرة، التي يؤثر وجودها على دقة المعاملات المقدرة وتحيزها، وذلك باستخدام اختبار **Durbin-Watson (DW)** حيثُ يستخدم هذا الاختبار لسهولته وإمكانية اعتماده في حالة العينات الصغيرة، ويعتمد هذا الاختبار على بواقي الانحدار المقدر ويفترض الاختبار وجود فرضيتين أساسيتين هما، فرضية العدم التي تنص على انعدام الارتباط الذاتي، والفرضية البديلة التي تنص على وجود ارتباط ذاتي موجب ويوضح الجدول التالي رقم **(4)** نتائج اختبار **DW** التي بينت أن حد الخطأ يتبع التوزيع الطبيعي **(Normality)**، كما تشير النتائج إلى أن بواقي النماذج القياسية تخلو من مشكلة الارتباط الذاتي، حيث تشير إلى أن قيمة **DW** تقع في منطقة عدم وجود ارتباط ذاتي وهي منطقة قبول فرض العدم، وذلك لكافة بواقي نماذج الدراسة القياسية كما موضح بالجدول **(4)**.

جدول (4) معنوية نماذج الانحدار القياسية وقوتها التفسيرية

النماذج	DW	منطقة قبول الفرض	يتبع التوزيع الطبيعي	Ftest	Prob	%R2
الرئيسي الأول	1.477	√	√	9.749	0.002	54.9
الفرعية الأولي	1.152	√	√	16.832	0.001	49.8
الفرعية الثانية	1.866	√	√	0.106	0.749	0.6

ولفحص واختبار معنوية معادلات الانحدار المتعدد المقدرة، واختبار الأداء العام لنماذج الانحدار (المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة) وقوتها التفسيرية، تم استخدام توزيع اختبار **(F)** عند مستوى معنوية (5%، 10%)، حيث تبين النتائج الموضحة بالجدول السابق رقم (4) رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة لنموذج الدراسة الرئيسي الأول

، والتي تنص على وجود أثر موجب ذو دلالة إحصائية للربحية والملاءة المالية (هامش صافي الربح (**NPM**)، نسبة الدين إلى حقوق الملكية (**DER**)) على الأداء المالي (معدل العائد على الأصول**ROA**). ، وعليه يتم قبول فرضية الدراسة المتضمنة، نجد أن معادلات الانحدار المقدرة والمستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة لها معنوية إحصائية في شرح وتفسير سلوك المتغير التابع الأداء المالي عند مستوى معنوية أقل من (5%)، وأن معامل التحديد**(R2)** (القوة التفسيرية) يتمتع بمعنوية إحصائية أيضاً، والقوة التفسيرية لنماذج الدراسة القياسية في حدود (54.9%) ، وهي عبارة عن نسبة التغيرات المفسرة إلى التغيرات الكلية، وتعبر عن مساهمة المتغيرات المستقلة (التي تضمنتها نماذج الدراسة القياسية) في التغير الحاصل في المتغير التابع .

5-4- نتائج اختبار تحليل النموذج القياسى:

من خلال الإدخال المتزامن لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في الربحية والملاءة المالية لاختبار الفرضية الرئيسية الموضحة بالجدول التالي،

جدول (5) معنوية متغيرات نموذج اختبار الفرضية الرئيسية

نموذج انحدار الفرضية الرئيسية	**ROE it = β0 + β1 NPM it +β2 DER it +E**
المتغيرات المستقلة	نموذج الفرضية الرئيسية
Constant	0.043- -(0.817) ((0.426))
هامش صافي الربح(NPM)	0.679 (4.391) ((0.000))
معدل الديون إلي حقوق الملكية(DER)	0.074 (1.356) ((.194))
$\bar{R}^2$	% 54.9
F	0.002

القيمة من غير الأقواس تشير إلى $\boldsymbol{\beta}$ والقيمة بين () تشير إلى **t ritio** والقيمة بين (()) تشير إلى الاحتمال.

ومن خلال نتائج تنفيذ الانحدار في الجدول رقم (5) نلاحظ بأن متغيرات النموذج الرئيسي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (5%)، الأمر الذي من خلال يتم قبول الفرضيات البديلة للمتغيرات الأخرى والتي تنص على أنه يوجد أثر موجب للربحية والملاءة المالية (هامش صافي الربح (**NPM**)، نسبة الدين إلى حقوق الملكية (**DER**)) على الأداء المالي (معدل العائد على الأصول**ROA**). للشركة، ومن خلال معامل التحديد المعدل للنموذج الرئيسي نجد أنه يفسر حوالي (54.9%)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (5%)،(10%) بين الربحية، الملاءة المالية والأداء المالي للشركة، مما يعني أن الربحية، الملاءة المالية، كان له تأثيراً ايجابيا، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لهيكل التمويل على الأداء المالي للشركة.

جدول(6) معنوية متغيرات نماذج اختبار الفرضيات الفرعية

نماذج انحدار الفرضيات الفرعية الأولي والثانية	ROE it = β0 + β1 NPMit +E1 ROE it = β0 +β2 DERit +E2	
المتغير التابع	ROEi	
المتغيرات المستقلة	الفرضية الفرعية الأولي	الفرضية الفرعية الثانية
Constant	0.008 (0.203) ((0.842))	0.157 (4.101) ((0.001))
هامش صافي الربح(NPM)	0.549 (4.103) ((0.001))	
معدل الديون إلي حقوق الملكية(DER)		-0.023 (-0.326) ((0.749))
R2	49.8%	%0.6

القيمة من غير الأقواس تشير إلىβ والقيمة بين ( ) تشير إلى **T ritio** والقيمة بين (()) تشير إلى الاحتمال

ومن خلال الإدخال المتتابع للمتغيرات المستقلة والمتمثلة في الربحية، الملاءة المالية لاختبار الفرضية الفرعية الأولى صافي هامش الربح على معدل العائد على الأصول، والفرضية الفرعية الثانية معدل الديون إلى حقوق الملكية على معدل العائد على الأصول، ومن خلال نتائج تنفيذ الانحدار الموضحة في الجدول (6) حيث تشير نتائج صافي هامش الربح **NPM** بأنه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (5%) وله تأثير موجب على متغير معدل العائد على الأصول **ROA**، كما يوضح معامل التحديد أن معدل صافي هامش الربح **NPM** حوالي (**49.8%**) من الأداء المالي **ROA** ، أما بالنسبة لنموذج معدل الديون إلى حقوق الملكية **DER**نجد أن متغير معدل الديون إلى حقوق الملكية لا يتمتع بدلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من(5%) وبالتالي نجد أن تأثير معدل الديون إلى حقوق الملكية أقل تأثيراً من معدل هامش صافي الربح والذي يفسر حوالي (0.6%) عند مستوي معنوية أكبر من (5%) وليس له أثر موجب على معدل العائد على الأصول، والموضحة في الجدول رقم (6) وتبين النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن قيمة **(T)** للنماذج الفرعي الأول بأنه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (5%) وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على انه يوجد اثر موجب لهامش صافي الربح **NPM** على معدل العائد للأصول **ROA**، أما قيمة **(T)** للنماذج الفرعي الثاني ليست دلالة ذات إحصائية عند مستوى معنوية أقل من(5%) وعليه نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة، والتي تنص على انه لا يوجد اثر موجب لمعدل الديون إلى حقوق الملكية **DER** على معدل العائد للأصول **ROA** وبذلك نلاحظ مما سبق أن الربحية والملاءة المالية المكونة لشركة ليبيا للاتصالات والتقنية **LTT** تؤثر وهى مجتمعة على معدل العائد للأصول وهو ذا تأثيراً موجب على الأداء المالي.

تظهر النتائج ثلاث نقاط رئيسية:

1. الربحية تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي **:**وهذا يتفق مع النظرية المالية الحديثة. الربحية العالية تعكس كفاءة التشغيل والقدرة التنافسية، مما يجذب المستثمرين. للشركات التي تحافظ على نسبة **NPM** جيدة تتمتع بأداء مالي **(ROA)** أفضل**.**
2. الملاءة المالية لا تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي **:**في سياق شركات الاتصالات الليبية، استخدام الديون الكبيرة أمر شائع للاستثمارات طويلة الأجل (أبراج، ألياف ضوئية). ووفقاً لنظرية موديلياني وميلر **(MM Theory)**، هيكل رأس المال لا يؤثر على قيمة الشركة (بدون ضرائب). طالما أن الدخل التشغيلي يغطي الفوائد، فإن الديون العالية لا تقلل بالضرورة من الأداء المالي**.**

3. التأثير المتزامن **:**عند تحليل الربحية والملاءة معاً، يظهران تأثيراً كبيراً. وهذا يتماشى مع نظرية الوكالة **(Agency Theory).**التآزر بين الكفاءة التشغيلية (الربحية) وإدارة الديون (الملاءة) يلعب دوراً مهماً في النجاح المالي.

الخاتمة والتوصيات

1-الخاتمة:

الربحية لها تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المالي، مما يعكس قدرة الشركة على توليد الأرباح. على العكس، الملاءة المالية لا تظهر تأثيراً معنوياً مباشراً، ربما لأن مستويات الديون لا تزال ضمن الحدود المعقولة أو لوجود عوامل أخرى أكثر هيمنة. ومع ذلك، فإن التوازن بينهما ضروري للحفاظ على استدامة الأداء المالي.

التحسينات المقترحة:

1-للإدارة **:**يجب تحسين الأداء المالي سنوياً لكسب ثقة المستثمرين وتسهيل الحصول على رأس المال.

2-للمستثمرين **:**يجب الانتباه لمخاطر الشركة ومرونتها عند اتخاذ قرارات الاستثمار.

3-للباحثين المستقبليين **:**يُقترح استخدام مؤشرات ومتغيرات أخرى مثل (السيولة، الحوكمة الرشيدة **GCG**) وزيادة حجم العينة وفترة الدراسة للحصول على نتائج أكثر شمولاً.

المراجع

-الكور، عزالدين مصطفي، ونضال الفيومي، (2007). أثر قوة السوق وهيكل الكفاءة على أداء البنوك التجارية دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، المجلة الأردنية في أدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلد الثالث العدد الثالث.

-Auliah Rizka, Nabilah Risna, Erwin Budianto. (2025) 'Factors Affecting Profitability in Telecommunication Sector Companies Listed on The Indonesia Stock Exchange the Period 2016-2023' Indonesian Journal of Advanced Research (IJAR) Vol. 4, No.7,: 1507-1522.

-Purnamasari, D. I., & Fitriani, N. Z.(2022) Analysis Of Pandemic's Impact on financial performance of public and private telecommunications companies in the period 2018-2020. Jurnal Equity, 25(1), Article 1.

- Wattilete, L. C. (2023). COMPARATIVE ANALYSIS OF FINANCIAL PERFORMANCE IN TELECOMMUNICATION SECTOR COMPANIES. Journal of Entrepreneur, Business and Management, 1(2), Article 2. https://doi.org/10.37531/jebm.v1i2.54

- Elnissy Desiana Benu, Anggraeni Purwatininhsih, Adi Suprayitno (2023)"Analysis of Financial Ratios to Measure Financial Performance in Internet and Telecommunication Infrastructure Provider Cpmpanies in 2019-2021"Journal of Economics, Finance and Management Studies, Vol. 6 No. 7,: 489-501.

- Ida Bagus Rai Satria Dharma, Aufa Nurristi, Wuri Handayani, Ricky Agusiady"(2025)Influence of Profitabilty And Solvency On Financial Performance Of

Telecommunication companies" Journal Ekonomi, Manajemen Dan Perbankan,vol. 2, No. 3: 96-108.

- Ikfan Rahmanda, Rahmi Widyanti. Basuki.(2022)"Pengaruh Ratio Liquidates, Solvabiltas, Activities and Preferabilities Teradap Kinerja Keuangan Perusahaan Telecommunicate Yang Terdaftar Di Bursa Efek Indonsia periode tahun 2016-2020' Al-ulum ilmu sosal dan humaniora, vol. 8, No. 1,:32-44.